

30 من 72/دروس في الحج/الإخلاص وأثره في حياة الحاج/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده؟

دروس في الحج. الدرس الثالث الاخلاص وأثره في حياة الحاج - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كل عمل من الاعمال

الصالحة وكل عبادة لابد ان يتوفر فيها شرطان - 00:00:19

حتى تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وقالوا لن يدخل الجنة يعني اليهود والنصارى قالوا لن يدخل

الجنة الا من كان هودا او نصارى قل هاتوا برهانكم اي دليلكم على هذا الكلام - 00:00:37

ان كنتم صادقين والكلام الذي ليس له دليل الكلام في احكام الشريعة بدون دليل هذا غير مقبول وهو مردود على صاحبه آ يدخل

الجنة من اتصف بصفتين اسلم وجهه لله يعني اخلص العمل لله عز وجل - 00:00:59

فلا يكون في عمله رياء ولا سمعة ولا قصد لطمع الدنيا وانما يؤدي العمل عمل العبادة لوجه الله سبحانه وتعالى فالله لا يقبل الا ما كان

خالصا لوجهه قال صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:01:22

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وفي رواية وهو للذي اشرك والله بريء من عمل فيه شرك يجب ان يكون العمل

خالصا لوجه الله عز وجل هذا شرط - 00:01:50

الشرط الثاني ان يكون صوابا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون في بدع ولا محدثات ولا عمل لم يرد. قال صلى الله

عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:02:08

فهو رد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة ويتضمن الشرطين قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن -

00:02:27

هذا الشرط الاول اسلم وجهه لله يعني اخلص النية لله عز وجل والقصد وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم فبدون

هذين الشرطين لا يقبل العمل مهما كان - 00:02:57

ومهما اتعب نفسه فيه فلا يقبل عمل المشرك ولا يقبل عمل المبتدع كلاهما مرفوض ومردود عند الله سبحانه وتعالى في الحج وفي

غيره فعلى المسلم ان يعرف هذا لئلا يكونا امعة مع الناس - 00:03:16

بدون بصيرة وبدون علم لابد ان يكون عمله خالصا لوجه الله وصوابا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا انا

جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم - 00:03:39

ايهم احسن عملا وقال سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل ايكم اكثر عملا بل قال ايكم احسن

فالعبرة بالاحسن والاحسن هو ما توفر فيه الشرطان المذكوران - 00:03:59

ان يكون خالصا لوجه الله عز وجل وان يكون موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:04:22